

لقاء جمع بين جيهان السادات واحمد بهجت، واحمد زكي

## السادات يعود الى الاضواء عبر فيلم ترعاه زوجته

□ القاهرة - من اسامة مصطفى:

■ يبدو ان شخصيات الزعماء ستبقى احد مصادر الالهام لعدد غير قليل من كتّاب السيناريو وصنّاع السينما. وبين تلك الشخصيات على المستوى العربي جاء عبد الناصر وانور السادات في الطليعة وان كان الاخير مثار جدل لكثير منهم، ففي الوقت الذي خرج الكاتب الصحفي المعروف أحمد بهجت بفكرة أن يكتب قصة حياة انور السادات تمهيدا لتحويلها الى عمل سينمائي بعنوان «بطل الحرب والسلام» وبعدها لاقت هذه الفكرة كل التأييد من الممثل الاسمر أحمد زكي لتجسيدها على الشاشة الى درجة انه اقدم على انتاجها، وبدأ كل منهما في الإعداد بدقة لدوره، بدأت فجأة اعمال فنية عدة تتناول شخصية السادات وان كان بشكل هامشي.

وربما كان ذلك ما دفع أحمد زكي وأحمد بهجت الى لقاء السيدة جيهان السادات في منزلها الكائن في حي الحيزة لتلقي نظرة على تفاصيل السيناريو الخاص بالكاتب بهجت والذي تقرر ان يخرج الفنان محمد

خان فماذا دار في اللقاء؟

يقول الكاتب أحمد بهجت ان «السيدة جيهان وافقت على كل تفاصيل السيناريو وقررت رعاية الفكرة بعدما قرأت لها الخطوط العريضة لكل مشهد على حدة وابدت ارتياحها الشديد الى ما جاء في السيناريو بخاصة انه اعتمد على مصدرين اساسيين هما كتاب «البحث عن الذات» الذي كتبه



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

السادات بنفسه، وكتاب «سيدة من مصر» تأليف السيدة جيهان السادات. إضافة الى بعض المصادر الأخرى الموثوق بها. وبعد استعراض ما جاء به، طالب أحمد زكي، باعتباره بطل الفيلم ومنتجه بالأسراع في تنفيذه سينمائياً لأنه - على حد قولها - يجسد بانوراما لحياة انور السادات على مدى ٤٠ عاماً منذ مقتل أمين عثمان وحتى مقتله في حادث العرض يوم ٦ تشرين الأول (أكتوبر) من عام ١٩٨١».

وعن اللقاء الثلاثي يقول أحمد زكي انه «كان مثمراً لنا لان السيدة جيهان اعطتنا فكرة تكاد تكون واضحة عن السمات الشخصية للزعيم الراحل، لاسيما طقوس يومه وكيف كان يبدأ وكيف كان ينهي. وتلك الطقوس من الصعب ان يعرفها احد باستثناء شخصية مقربة جداً من حياته تضاف اليها بعض الأحاديث والحوارات التي كانت تدور بينهما مع كل قرار كان يتخذه السادات. ولعل أهمها ما ذكرته السيدة جيهان عن اليوم الذي اتخذ فيه قراره بشن حملة اعتقالات واسعة في شهر ايلول (سبتمبر) عام ٨١، قبل اغتياله بايام. فحين ابدت له دهشتها من هذا الاجراء، قال: يا جيهان نحن على بعد خطوات من تحقيق استرداد كل سينا، واخشى من تلك اسرائيل في تنفيذ الاتفاق بسبب ما يشيعه هؤلاء من عدم رضا عنه. وعموما سأفرج عنهم فور تحقيق هذا الحلم الذي اوشك ان يكون حقيقة، وتبقى الفرحة عندهم وعند ذويهم فرحتين، الاولى استرداد الارض والثانية الافراج عنهم».

وقال أحمد زكي رداً على استفسار وجهته اليه «الحياة» عن الممثلة التي ستجسد دور جيهان السادات «ان المرشحين لهذا الدور هما نجلاء فتحي ويسرا، حسب ظروف كل منهما»، وعن كيفية تجسيده هو شخصياً لحياة السادات في الفترة الأخيرة من حياته، قال: «المسألة ليس فيها تهريج فسوف يستخدم الموسيقى في حلاقة رأسه».